

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه أن إسرائيل تستغل غياب الحماية الدولية لشعب فلسطين وتفرض أبشع العقوبات الجماعية على المدنيين الفلسطينيين\*

2023/10/26

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات التصعيد الحاصل في اقتحامات قوات الاحتلال واستباحتها للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية بحجة الاعتقالات التي طالت مئات الفلسطينيين، بشكل يترافق مع ترويع المدنيين الفلسطينيين الآمنين في منازلهم بمن فيهم الأطفال والنساء والمرضى وكبار السن، خاصة وأن قوات الاحتلال غالباً ما تقتحم المناطق الفلسطينية في ساعات متأخرة من الليل وفي أعداد كبيرة وسط إطلاق كثيف للرصاص والقنابل الصوتية التي تولد رعباً وخوفاً واسعين، كما تدين بشدة استمرار إغلاق الضفة الغربية وتحويلها إلى سجن كبير وتقطيع أوصالها وشل حركة المواطنين الفلسطينيين وتنقلهم من محافظة إلى أخرى أو داخل المحافظة نفسها.

ذلك أيضاً في ظل استمرار عربدات ميليشيات المستوطنين الاستفزازية سواء ضد المواطنين الفلسطينيين ومنازلهم وأرضهم وأشجارهم أو من خلال نصب كمائن للفلسطينيين على الطرق الرئيسية وإطلاق النار أو إلقاء الحجارة عليها، ذلك كله بحماية ودعم من جيش الاحتلال، الأمر الذي يندرج بتفجير ساحة الصراع برمتها. تؤكد الوزارة أن إسرائيل تفرض عقوبات شاملة على المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس وقطاع غزة الذي يتعرض اليوم العشرين على التوالي لأبشع المجازر بحق المدنيين الفلسطينيين ومنازلهم ومرتكزات حياتهم، لأبشع جرائم التطهير العرقي والترحيل القسري وتدمير مقومات الحياة المدنية في قطاع غزة بمستوياتها المختلفة. إن شعبنا لا يزال ضحية مستمرة للاحتلال والاستيطان، وأيضاً ضحية للفشل الدولي في توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين هذا الفشل الذي يعكس ازدواجية معايير دولية في التعامل مع القانون الدولي وتطبيقاته الملزمة ومبادئ حقوق الإنسان التي يتم النظر إليها بمعايير مزدوجة ومتناقضة، الأمر الذي يفقد مؤسسات الشرعية الدولية ما تبقى لها من مصداقية بشأن تحمل مسؤولياتها القانونية الأخلاقية تجاه معاناة شعبنا وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير بعيداً عن الاحتلال والاستيطان والحصار.

تشدد الوزارة على أن المطلوب حالياً وأكثر من أي وقت مضى تحرك دولي عاجل لإنصاف شعبنا وحماية المدنيين الفلسطينيين وخلق مناخات جديدة لتمكينهم من استعادة الأمل لحياة حرة وكريمة في أرض وطنهم عبر مبادرات وإجراءات دولية شجاعة وملزمة تنهي الحرب والعدوان على

\*المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps26102023>

شعبنا فوراً وتضمن له كامل حقوقه واحتياجاته الإنسانية بشكل مستدام، وقادرة على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ورسم خارطة طريق تفضي لإنهاء الاحتلال ضمن سقف زمني محدد.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>